اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠ – العدد ١٢٦

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الصفدي: اغتيال "الأونروا" سياسياً مخطط لتصفية القضية الفلسطينية ٤
- الصفدي يبحث مع مستشارة الرئيس الفرنسي المكلفة بالشرق الأوسط التطورات الخطيرة في غزة ٥
- العسومي: البرلمان العربي يساند الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة ٥

اعتداءات

- المتطرف يهودا غليك يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى ٦
- قوات الاحتلال تعتقل فتاتين مقدسيتين ٧

هدم منازل

- الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله وتخطر بهدم بناية سكنية بالقدس المحتلة ٧

تقارير/ اعتداءات

- إسرائيل تضيق الخناق بشدة على الصحافيين الفلسطينيين منذ بدء الحرب ٨

آراء عربية

- في تأصيل خطر التهجير ١٠

آراء عبرية مترجمة

- سموتريتش يكمل ضم الضفة ١١

الأخبار بالإنجليزية

- **Jordan slams Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of larger scheme to liquidate Palestinian cause.** 13
- **Foreign Minister, French advisor to president talk Gaza war.** 14
- **Arab Parliament reaffirms support for Palestinians.** 14
- **Extremist rabbi Yehuda Glick leads provocative tour into Jerusalem's Al-Aqsa Mosque.** 14
- **Zionist enemy forces arrest 2 girls from occupied Jerusalem.** 15
- **Palestinian resident of East Jerusalem forced to self-demolish his house.** 15
- **Israel issues demolition notice against building near Jerusalem.** 15

شؤون سياسية

الصفدي: اغتيال "الأونروا" سياسياً مخطط لتصفية القضية الفلسطينية

عمان – اعتبر الأردن، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، أن محاولة إسرائيل "اغتيال وكالة الأونروا سياسيا" جزء من "مخطط أكبر" لتصفية القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مفوض عام الوكالة الأممية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، في العاصمة الأردنية عمان.

وقال الصفدي إن "الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم مع استمرار العدوان الإسرائيلي"، مبينا أن كمية المساعدات الإنسانية التي تدخل "لا تلبي الحد الأدنى من احتياجات ومتطلبات الفلسطينيين".

وأكد أن بلاده مستمرة في دعم "الأونروا"، لافتا إلى أن "قدرة الوكالة على القيام بواجبها وخدمة أهالي غزة لا تزال محدودة جدا بسبب المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال على الوكالة".

واعتبر أن "محاولة إسرائيل اغتيال الأونروا سياسيا جزء من مخطط أكبر لتصفية القضية الفلسطينية".

من جهته، قال لازاريني إن "قرابة ١٧ ألف طفل في قطاع غزة باتوا دون أهاليهم، فيما لا يزال هناك ٢٠ ألفا مفقودين". وأفاد أيضا بمقتل ١٩٠ على الأقل من موظفي الوكالة بسبب الحرب الدائرة، والتي تسببت بتضرر أكثر من نصف منشآت "الأونروا".

واعتبر أن وكالة "الأونروا" في غزة تواجه "عدوانا صارخا ومستعرا"، مطالبا بإخضاع المسؤولين عن هذه الانتهاكات للمساءلة.

وتابع: "لدينا ما يكفي لتنفيذ عملياتنا حتى نهاية آب/ أغسطس المقبل، لكن الوضع المالي للوكالة ما زال خطرا".

ووصف المسؤول الأممي ما تشهده الضفة الغربية بـ"الحرب الصامتة التي تأخذ مجراها وتعيش في ظلال حرب غزة".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٩

***

الصفدي يبحث مع مستشارة الرئيس الفرنسي المكلفة بالشرق الأوسط التطورات الخطيرة في غزة

عمان – استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم، المستشارة الدبلوماسية للرئيس الفرنسي المكلفة بالشرق الأوسط آن – كلير لوجندر، وبحث معها الجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها، وإطلاق جهد دولي فاعل لتحقيق السلام العادل والشامل من خلال تنفيذ حل الدولتين.

وتابع الصفدي ولوجندر مخرجات الاجتماع الذي عقده جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠٢٤، والذي ركز على التطورات الخطيرة المستمرة في غزة والوضع الإنساني الكارثي بالقطاع.

كما بحث الصفدي ولوجندر العلاقات الثنائية وآليات زيادة التعاون في عديد قطاعات حيوية بين المملكة وفرنسا. وأكدا استراتجية العلاقات الأردنية – الفرنسية وعمقها والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٠ ص٣

***

العسومي: البرلمان العربي يساند الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة

الدمام – شريف احمد – أكد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، دعم البرلمان العربي ومساندته للشعب الفلسطيني، وقضيته الوطنية العادلة حتى ينال حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. ونوه بالجهود العربية والدولية الرامية إلى الوقف الفوري والعاجل للعدوان الإسرائيلي على غزة ووقف إطلاق النار، وحل الصراع في المنطقة على أساس المرجعيات الدولية المعتمدة، وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية باجتماع لجنة فلسطين التابعة للبرلمان العربي خلال اجتماعها يوم الثلاثاء، في مقر الأمانة العامة للبرلمان بالقاهرة، لمناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، واستمرار الانتهاكات في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة.

وأدان العسومي قرارات الاحتلال الإسرائيلي شرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، ورفض محاولات الاحتلال إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية، والموافقة على بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية، بهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واستنكر محاولة الاحتلال تصنيف وكالة الأونروا "منظمة إرهابية" وتجريم أنشطتها، مؤكدًا الدور الحيوي والمهم الذي تؤديه الوكالة لعون وإغاثة قرابة ٦.٤ مليون لاجئ فلسطيني، مطالبًا بتأمين الحماية لمنظمات الإغاثة وموظفيها، وخاصة "الأونروا".

وأعرب عن رفض البرلمان العربي أي محاولات لتهجير الفلسطينيين قسرًا في الضفة الغربية وقطاع غزة، داعيًا المجتمع الدولي إلى الاستمرار في الضغط على الاحتلال لوقف العدوان والتطهير العرقي وحرب الإبادة في قطاع غزة، والانسحاب الكامل من القطاع.

وجدد التأكيد على ضرورة إنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل سريع ومكثف وآمن ودون عوائق إلى أهالي قطاع غزة، مُحَذّرًا من التداعيات المروعة للوضع الإنساني المُتردي، والمجاعة وانهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة.

وثمّن العسومي دور الدول العربية والإسلامية بإرسالها المساعدات الإنسانية والإغاثية، لتخفيف حجم المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع، مناشدًا الأطراف الدولية أن تضطلع بمسؤولياتها لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، الذي لن يتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية وتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريرًا بنتائج أعمالها ومشروع القرار إلى الجلسة العامة للبرلمان العربي بكامل هيئته السبت المقبل بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

الخليج ٢٠٢٤/٧/١٠

***

اعتداءات

المتطرف يهودا غليك يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

القدس – قاد عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت مصادر محلية، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بقيادة المتطرف غليك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه، واستمعوا إلى شروحات حول الهيكل المزعوم.

وفرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسيين بالاعتداءات، وعرقلة تنقلهم.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٩

***

قوات الاحتلال تعتقل فتاتين مقدسيتين

القدس المحتلة – اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، فتاتين مقدسيتين، من البلدة القديمة وباب حطة بالمسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان إنّ شرطة الاحتلال اعتقلت فتاة في العشرينات من العمر عند وصولها باب حطة (أحد أبواب المسجد الأقصى)، بذريعة ارتداء مصاغ ذهبي لخريطة فلسطين.

واعتقلت مجندات اسرائيليات الفتاة قبل دخولها إلى المسجد الأقصى، واقتادوها إلى مركز شرطة الاحتلال.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الطالبة في جامعة بيرزيت زينة بربر أثناء تواجدها في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وفي السياق، أصدرت محكمة الاحتلال الثلاثاء حكمًا بسجن الأسير المقدسي أنس الشلودي لمدة ٣٣ شهرا، بتهمة التضامن مع غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان الشاب أنس الشلودي اعتقل في مستهل شهر نوفمبر الماضي، من البلدة القديمة بالقدس.

وحكمت محكمة الاحتلال أمس بسجن الشاب مراد محمد محيسن من قرية العيسوية لمدة ١٦ شهرا.

فيما مددت محكمة الاحتلال أمس توقيف المصور الصحافي سعيد ركن حتى الرابع من شهر آب المقبل.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الثلاثاء منزل أمين سر حركة فتح في العيسوية ياسر درويش، وفتشته بدقة وخربت محتوياته، علما أنه اعتقل قبل عدة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٩

***

هدم منازل

الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله وتخطر بهدم بناية سكنية بالقدس المحتلة

القدس – أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الليلة، المواطن بشارة المحتسب على هدم منزله ذاتيا في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة تجنبا لدفع غرامات باهظة.

وقال المحتسب إن مساحة منزله لا تتجاوز ٥٠ مترا، ويسكن فيه ستة افراد جلهم من الاطفال.

وأضاف "لا اعرف أين سننام الليلة. الأجرة في القدس مرتفعة جدا وبنيت هذا المنزل البسيط الصغير ليؤويني وعائلتي، لكن الاحتلال فرض عليّ غرامات منذ سبع سنوات، تجاوزت ٢٠ ألف شيقل، ثم سلمني قرارا بالهدم الذاتي، أو دفع ثمن الهدم المقدر بعشرات آلاف الشواقل".

كما أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، بهدم بناية سكنية مكونة من خمس طبقات في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اقتحمت بناية المواطن خليل أبو ميالة وسلمته إخطارا بهدم البناية بحجة البناء دون ترخيص، وهي مكونة من خمس شقق سكنية.

كما واقتحمت قوات الاحتلال قرية العيسوية، وحطمت محتويات منزل عضو إقليم حركة فتح في القدس ياسر درويش واعتدت على عائلته.

ويأتي هذا الاقتحام بعد يوم واحد من الإفراج عنه، بعد اعتقاله مطلع الأسبوع الجاري والاعتداء على نجليه ياسر ومحمد وإصابتهما بجروح بعد إطلاق الرصاص المطاطي عليهما.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٩

***

تقارير/ اعتداءات

إسرائيل تضيق الخناق بشدة على الصحافيين الفلسطينيين منذ بدء الحرب

مخيم الدهيشة – أ.ف.ب – دان خبراء من الأمم المتحدة في فبراير الماضي، قتل الصحافيين وإسكاتهم في الأراضي الفلسطينية.

وأعربوا في بيان أصدروه عن القلق حيال الارتفاع غير المسبوق في أعداد الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام الذين تعرضوا للقتل والاعتداء والجرح والاحتجاز في الأراضي الفلسطينية، لا سيما في غزة، خلال الأشهر الأخيرة "في تجاهل صارخ للقانون الدولي".

بعد قرابة تسعة أشهر من الاعتقال، خرج الصحافي الفلسطيني معاذ عمارنة من السجن من دون أن توجّه إليه رسمياً أي تهمة، وهو واحد من عشرات الصحافيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المعتقلين في إسرائيل.

وتقول لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقراً إن تحقيقاتها الأولية أظهرت مقتل ١٠٣ صحافيين وعاملين في مجال الإعلام في الضفة والقطاع منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة "حماس"، في حين اعتُقل بين السابع من أكتوبر (تشرين الأول) والثالث من يوليو (تموز) الجاري ٥١ صحافياً.

ومُنعت الزيارات عن معاذ عمارنة (٣٧ سنة)، وهو مصوّر صحافي حرّ، خلال فترة اعتقاله. وشكت عائلته من أنه لم يُسمح لها بإدخال عين اصطناعية يستخدمها منذ أن اقتلعت رصاصة مطاطية من الجيش الإسرائيلي عينه في عام ٢٠١٩.

وقالت زوجته ولاء عمارنة (٣٤ سنة) قبل أسابيع لوكالة الصحافة الفرنسية، "أرسلنا العين الاصطناعية مع المحامي، لكن لم يسمحوا بإدخالها".

وروت أن زوجها تعرّض "للتنكيل من الجنود الإسرائيليين في بداية الاعتقال"، ما أدى إلى "كسر نظارته". وسُمح للعائلة بإرسال مبلغ ٥٠٠ شيكل (نحو ١٣٣ دولاراً أميركياً) لتوفير نظّارة له.

وقالت ولاء عمارنة إن زوجها يعاني من آلام حادة في الرأس جراء "استقرار الرصاصة في رأسه".

ففي عام ٢٠١٩، كان عمارنة يغطي تظاهرة ضد مصادرة إسرائيل أراضٍ في قرية صوريف في جنوب الضفة الغربية عندما أصيب برصاصة مطاطية أفقدته عينه اليسرى، وفق ما تقول عائلته.

وأكدت عائلة معاذ عمارنة الثلاثاء، الإفراج عنه من سجن النقب الصحراوي.

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ تصعيداً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ أن اندلعت الحرب في قطاع غزة. وكثّف الجيش الإسرائيلي عملياته في الضفة، مشيراً إلى أنها تستهدف "مجموعات إرهابية". وقُتل ما لا يقل عن ٥٦١ فلسطينياً في الضفة بأيدي القوات الإسرائيلية أو مستوطنين منذ اندلاع حرب غزة، بحسب مسؤولين فلسطينيين.

وأظهرت صور تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد الإفراج عن عمارنة وقد بدا نحيلاً مع لحية كثة وشعر طويل.

وأصدرت عائلته بياناً قالت فيه إنها ستنقل "معاذ إلى المستشفى للمعاينة الطبية بسبب الحالة الصحية الصعبة التي أفرج عنه فيها"، مشيرةً إلى أنه لن يدلي بتصريحات للإعلام.

وكان معاذ اعتُقل من منزله في مخيم "الدهيشة" للاجئين الفلسطينيين، في مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية، بعد أقل من أسبوع على اندلاع الحرب. ووضع في الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر تمّ خفضها إلى خمسة قبل أن يجدد في مارس (آذار) الماضي اعتقاله الإداري لأربعة أشهر.

ويسمح الاعتقال الإداري لإسرائيل باحتجاز مشتبه فيهم من دون تهمة أو محاكمة، أو مع إبقاء التهم سرية، لفترة طويلة قد تمتد سنوات.

ولم ترد مصلحة السجون الإسرائيلية على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول ادعاءات عائلة عمارنة.

ويقول نادي الأسير الفلسطيني إن إسرائيل تعتقل صحافيين "على خلفية ما يسمى بالتحريض عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، التي تحوّلت من أداة لحرية الرأي والتعبير إلى أداة لاستهداف الصحافيين والفلسطينيين عموماً".

وبحسب رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين الفلسطينية محمد اللحام، "٩٠ في المئة" من الصحافيين المعتقلين "محكومون إدارياً". وتضم قائمة الصحافيين المعتقلين ست صحافيات، بينهم أم لطفلة رضيعة وهي الصحافية رولا حسنين. ودان خبراء من الأمم المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، قتل الصحافيين وإسكاتهم في الأراضي الفلسطينية. وأعربوا في بيان أصدروه عن القلق حيال الارتفاع غير المسبوق في أعداد الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام، الذين تعرضوا للقتل والاعتداء والجرح والاحتجاز في الأراضي الفلسطينية، لا سيما في غزة، خلال الأشهر الأخيرة "في تجاهل صارخ للقانون الدولي".

اندبندنت عربية ٢٠٢٤/٧/١٠

***

آراء عربية
في تأصيل خطر التهجير

سائد كراجة

لم يكن هتلر أول من أعلن العداء لليهود، ففي كتيب منشور في القرن السادس عشر لمارتن لوثر كنج بعنوان "عن اليهود وأكاذيبهم " يقول مارتن لوثر كنج – زعيم الإصلاح الديني البروتستنتي – ما يلي:

"أنهم يشوهون ويزورون الكتاب المقدس... لم تشرق الشمس على شعب أكثر دموية منهم، هذا الشعب الذي يعتبر نفسه شعب الله المختار، والذي يحمل وصية الهية بقتل الوثنيين "المسيحيين" كما يجب علينا كنسهم من أرضنا."...

ورغم أن لوثر في آخر حياته دعا إلى معاملتهم بالحب المسيحي إلا ان أوروبا في ذلك الوقت كانت قد تشربت كره اليهود والحقد عليهم، حتى إن مرادفات "مرابي" في لغتهم السائدة كانت عبراني أو يهودي .

هذا العداء لليهود المرابين المستغلين – حسب فهم أوروبا لليهود – أدى إلى كثير من حوادث طرد اليهود من بلدان أوروبا المسيحية، وهذا ما شكل في بعده السياسي ما يعرف باسم "المسألة اليهودية"، ومختصر المسألة اليهودية هي ضرورة طرد اليهود من أوروبا وفعلا فإن الذي وعد الصهيونية العلمانية غير الدينية بوطن قومي لليهود ليس الله، بل رب الاستعمار آنذاك اللورد بلفور، وكان وهو ينقل للورد روتشيلد تعاطف ملكة بريطانيا ووعدها بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يصدر قانون الأجانب البريطاني الذي يهدف علنا لمنع يهود أوروبا من الرجوع إلى بريطانيا!!

المشروع الصهيوني هو أول مشروع علماني يقوم على أسس دينية بحتة، وهذا ليس تناقضا بل هو خطة سياسية تقوم على أن الغاية تبرر الوسيلة وتبرر التناقض والتلفيق السياسي والمعرفي، ومن باب ذلك أيضا الادعاء أن "دولة إسرائيل" هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، رغم إعلانها دولة لليهود وليس لمواطنيها كما يقتضي الطرح الديمقراطي.

إسرائيل وصفة استعمارية لحل المسألة اليهودية، أساسها "كنس اليهود" من أوروبا، وهو مشروع استعماري إحلالي يستوجب ابتلاع الأرض دون سكانها الأصليين "الفلسطينيين" لسبب بسيط هو أن اليهود حالة سكانية متراكمة، وهي تحتاج في بقائها إلى عنصرين الأول الأرض الذي يحتاجه اليهود الحاليون، ومن يولد عنهم وينضم إليهم في دولة إسرائيل، والثاني هو حاجتها إلى بعد عقائدي ديني لاستمرار تدفق اليهود من أوروبا نحو هذه البقعة من العالم!

تفوق اليهود الاقتصادي والمالي ساعد على استمرار ديمومة المشروع الصهيوني فإن هؤلاء الذين سعى الغرب لطردهم يتحكمون الآن بمفاصل أساسية في الاقتصاد العالمي، وهنا أصبح التعاطي والخضوع للمشروع

الصهيوني يختلط بمصالح رأسمالية أساسها استمرار السيطرة على موارد الشرق الأوسط واستغلالها بواسطة شرطة وقاعدة عسكرية رأسمالية متقدمة تدعى إسرائيل.

المشروع الصهيوني كما رسمه الآباء الصهاينة واضح، والذي يراجع أقوال وايزمان وجابوتنسكي ويبهت بوضوح رؤيتهم بضرورة التطهير العرقي للسكان الأصليين الفلسطينيين ويبهت بإيمانهم الواضح بضرورة ابتلاع كل الأرض الفلسطينية، ولكن بتؤدة وتمهل عن طريق فرض الأمر الواقع الذي جعل مجموعة من اليهود الذين لا يتجاوزون ٦٪ من الشعب في الثلاثينيات يبتلعون ويحتلون كامل أرض فلسطين التاريخية!

العقل السياسي الأردني منذ سبعينيات القرن العشرين عول على العلاقة الإستراتيجية مع أميركا وعلى اتباع سياسة السلام مع إسرائيل.، والحقيقة انه ومنذ أن بدأ ترامب باثبات أن هذا التعويل على الأميركان ليس آمناً، وأن حل القضية على حساب الأردن جزئيا أو كليا أمر وارد في ضمير السياسة الأميركية فظهر ذلك جليا في ولاية ترامب وصفقة القرن، وظهر بجلاء وجلاء أكثر عقب العدوان على غزة ، حيث طالب الأميركان بوضوح استقبال مهجرين فلسطينيين حلا لأشكال دولة إسرائيل!

في ضوء ما سبق فإن القول إن تهجير الفلسطينيين إلى الأردن خطر غير قائم فيه إغفال تاريخي سياسي واقعي لما يجري على الأرض وفيه استمرار لعقلية سياسة ثبت فشلها قوامها التعويل على علاقتنا مع الأميركان!

حضاريا فإننا بحاجة إلى تدريس المشروع الصهيوني في المدارس وفي الجامعات أيضا، فإذا كنا لنعطي الأردن لقبا سياسيا فانه "الدولة الناجية" فقد وبحمد الله نجا الأردن كدولة ونظام من كثير من الأزمات والكوارث، لكن خطر التجهيز إلى الأردن وحل الاشكالية الصهيونية بالتهجير هو التهديد الوجودي الأخطر على الأردن جنابك!

الغد ٢٠٢٤/٧/١٠ ص٨

***

آراء عبرية مترجمة

سموتريتش يكمل ضم الضفة

هآرتس – ميخائيل سفارد

قبل بضعة أيام تم اكتمال الانقلاب النظامي، ليس في إسرائيل، قلائل يدركون ذلك، لكن حكومة بن غفير – سموتريتش – نتنياهو تآمرت من اجل تنفيذ انقلابين، الأول في إسرائيل والثاني في الضفة الغربية. الأول هدف إلى الغاء فصل السلطات واستقلالية جهاز القضاء وخلق حكم ديكتاتوري في إسرائيل. الثاني هدف الى ضم الضفة الغربية وتثبيت تفوق اليهود فيها. من اجل منع الانقلاب الأول خرج مئات آلاف الإسرائيليين الى الشوارع. ولكن لم يخرج أي أحد الى الشوارع لمنع الانقلاب الثاني لأنه ما السيئ في تحقيق المزيد من تفوق اليهود؟.

الانقلاب النظامي في الضفة الغربية تم تنفيذه حسب وعد بنيامين نتنياهو لسموتريتش في الاتفاق الائتلافي، الذي اساسه نقل تقريبا كل الصلاحيات السلطوية في الضفة، باستثناء الصلاحيات المتعلقة بالأمن، من

الجيش إلى جهاز يترأسه سموتريتش. هذا حدث في نهاية شهر أيار، بهدوء وبدون احتفال وبدون بيانات، عندما قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، وقع على أمر أوجد وظيفة جديدة في الادارة المدنية، "نائب رئيس الادارة المدنية لشؤون السكان". ورئيس الادارة المدنية وقع على كتاب نقل الصلاحيات للنائب. ولكن "النائب" هو شخص مدني تم تعيينه من قبل سموتريتش، وهو ليس نائب على الاطلاق لأنه لا يخضع لرئيس الادارة المدنية ولا يحصل منه على المصادقة على نشاطاته ولا يقوم بالتشاور معه ولا يكتب التقارير له. هو يخضع لسموتريتش. الامر وكتاب نقل الصلاحيات، نقلت تقريبا معظم، صلاحيات رئيس الإدارة المدنية لهذا النائب. ادارة اراضي الضفة، التخطيط والبناء، الرقابة وانفاذ القانون على البناء غير القانوني، الرقابة وادارة السلطات المحلية ورخص المهن والتجارة والاقتصاد، ادارة المحميات الطبيعية والمواقع الأثرية.

سموتريتش أعطى لرئيس الادارة المدنية مقلب، وافرغه من كل صلاحياته. السلطة في الضفة انتقلت فعليا من الجيش اليه من خلال النائب الذي قام بتعيينه. اذا قمنا بوصف الامور بشكل بياني فانه منذ التوقيع على هذا الامر يتجول في قيادة الفرقة في بيت ايل ضابط يحمل لقب "رئيس الادارة المدنية". ولكن بالنظر الى صلاحياته الجديدة يبدو أنه عاطل عن العمل، ويمكنه أن يخصص وقته لتنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية لمرؤوسيه. يجب على أحد أن يبلغه بأنه ربما يكون "رأس" ولكن بدون جسد.

إن نقل الصلاحيات من الضابط الذي يخضع لقوات الجيش في الضفة الى المواطن الذي يخضع للبؤرة الاستيطانية التي اقامها سموتريتش في وزارة الدفاع، توجد له معان أبعد بكثير من مجرد تغيير نوبات وترتيبات العمل. الحديث يدور عن انقلاب دراماتيكي في هيكلية النظام في المناطق المحتلة، من مناطق تتم ادارتها بالحكم العسكري، الذي يأمره القانون الدولي بتوفير احتياجات السكان الواقعين تحت الاحتلال، الى مناطق تتم ادارتها بشكل مباشر على يد موظفي الادارة وشخص منتخب من قبل الجمهور الاسرائيلي.

وبالتالي، ادارة ولاءها والتزامها الوحيد، بحكم التعريف، بمواطني اسرائيل بشكل عام، ومواطني اسرائيل الذين يعيشون في المناطق المحتلة بشكل ملموس. كي نعرف مدى دراماتيكية هذا التغيير فانه يجب على المرء فهم ما عمل القانون الدولي على تحقيقه عندما قرر بأن المناطق المحتلة يجب ادارتها بواسطة حكم عسكري.

القانون الدولي ينظم وقع الاحتلال كادارة مؤقتة للمناطق التي توجد تحت سيطرة المحتل، وهو يمنع بصورة مطلقة ضمها بشكل احادي الجانب. هذا ليس مجرد منع، بل هو قاعدة رئيسية استهدفت التأكيد على حظر استخدام القوة لاغراض اخرى غير الدفاع عن النفس. واذا كان من الواضح أن السيادة لا يمكن أن يتم اكتسابها بقوة السلاح فان دوافع شن الحرب ستكون أقل. أي أن الحديث يدور عن مبدأ هو جزء من جوهر النظام الدولي الذي تم انشاءه بعد الحرب العالمية الثانية، الذي في اساسه توجد الرغبة في القضاء على الحروب. الهدف من تحديد أن المناطق المحتلة سيتم حكمها بواسطة الحكم العسكري، وليس بشكل مباشر من حكومة الاحتلال، هو اقامة سور بين مواطني الدولة المحتلة، الذين هم السادة فيها، وبين السلطة الموجودة في المناطق المحتلة.

هذا النظام يرتكز الى الادراك بأن الجيش ملزم بدرجة اقل بالاعتبارات السياسية، في حين أن وزارات الحكومة المنتخبة ملزمة بهذه الاعتبارات بحكم التعريف. نقل صلاحيات الحكم الى موظفي حكومة الاحتلال ومنتخبيها يخلق سيطرة مباشرة لمواطني دولة الاحتلال على المناطق المحتلة. هكذا، فعليا توسع خطوط السيادة الى داخل المناطق المحتلة، أي الضم. هذا ما نجح سموتريتش في فعله. فهو أبعد بالكامل الجيش (والاستشارة القضائية العسكرية) عن عملية اتخاذ القرارات بالنسبة لكل ما يمس مباشرة الأمن، وعمليا طبق فيها سيادة اسرائيل.

لذلك، توجد وستكون معان كارثية لحقوق الفلسطينيين. القليل من القيود التي بشكل معين فرضها الجيش على سلب اراضي الفلسطينيين وطردهم منها والاضرار بهم، سيتم رفعها الآن.

اعضاء "ريغيفيم" ومنتدى "كهيلت" و"حنونو"، الذين قام بتعيينهم سموتريتش في المناصب ذات الصلة في الادارة المدنية الجديدة في الضفة، لا سيما في مناصب المستشارين القانونيين، سيزيلون الكوابح القليلة وسينقضون على نعجة الفلسطيني الفقير، ويذبحونها ويسلخون جلدها ويوزعون لحمها ويمصون عظامها. هذا ما يحدث الآن: بناء مستوطنات جديدة، اقامة أحياء جديدة بوتيرة غير مسبوقة، اسرائيليون عنيفون سيحصلون على عشرات آلاف الدونمات من اجل اقامة المزارع، سيتم هدم مباني الفلسطينيين غير القانونية في حين أن البناء غير القانوني للمستوطنين ستتم شرعنته. هذا ابرتهايد بدون خوف أو خجل. ابرتهايد كخطة عمل. العار الاكبر هو أن لا أحد ينهض، سواء في اسرائيل أو في العالم، وهو نفس العالم الذي فرض عقوبات كبيرة على روسيا عندما قامت بضم شبه جزيرة القرم بشكل اجرامي، وبعد ذلك المناطق التي قامت باحتلالها بعد غزو اوكرانيا. هذا العالم موجود في حالة صمت ولا بنبس ببنت شفة عندما يدور الحديث عن إسرائيل. العالم يطبق على اسرائيل معيار مختلف. ولكن خلافا لهراءات دعاية اسرائيل فان هذا يعتبر تمييز للافضل واعفاء من القانون. الشيء الوحيد الذي يجب على مجرمي الضم قوله لانفسهم الآن: لماذا انتظرنا ٥٧ سنة؟ هذا أمر سهل جدا.

الغد ٢٠٢٤/٧/١٠ ص١٧

***

أخبار بالإنجليزية

Jordan slams Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of larger scheme to liquidate Palestinian cause

Jordan today slammed Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of a larger scheme to liquidate the Palestinian cause. This came during a joint press conference with Jordanian Foreign Minister Ayman Safadi and the Commissioner-General of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), Philippe Lazzarini, in the Jordanian capital, Amman.

Safadi stressed that the humanitarian disaster in the Gaza Strip is worsening as a result of the ongoing Israeli aggression, noting that the amount of humanitarian aid coming in does not meet the minimum needs and requirements of the Palestinians.

He affirmed Jordan’s commitment to supporting UNRWA, noting that the agency's ability to do its duty to serve the population of Gaza remains very limited due to the occupation obstacles and restrictions imposed on the agency by the occupation forces.

He slammed Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of a larger scheme aimed at liquidating the Palestinian cause. For his part, Lazzarini said that nearly 17,000 children in the Gaza Strip have lost their parents, while around 20,000 others remain missing. He added that at least 190 UNRWA staff were killed as a result of the ongoing war, which inflicted damage on more than half of UNRWA's facilities.
Lazzarini stressed that UNRWA in Gaza is facing flagrant and raging aggression, demanding to hold those responsible to account. "We have enough to carry out our operations until the end of next August, however, the financial situation of the agency remains precarious." The UN official described what's happening in the West Bank as a silent war unfolding in the shadows of the Gaza war.

WAFA 9-7-2024

***

Foreign Minister, French advisor to president talk Gaza war

Foreign Minister Ayman Safadi and the Advisor to the French President for Middle East and North Africa Affairs, Anne-Claire Legendre, held talks in Amman on the Gaza war and the two-state solution.
Safadi and Legendre discussed on Tuesday the outcomes of the meeting of His Majesty King Abdullah II and French President Emanuel Macron in Paris on June 24 on the Israeli war in Gaza and the developments in the enclave. They discussed increasing cooperation and the "deep-rooted" Jordan-France strategic ties.

Jordan News Agency 9-7-2024

***

Arab Parliament reaffirms support for Palestinians

The Arab Parliament President Adel Al-Asoomi reiterated on Tuesday the Parliament's support for the Palestinian people and their fair cause until they get their rights and freedom and have their own independent state with Jerusalem as its capital. This came during his speech at the Palestine Committee meeting in the Parliament to discuss the latest development in Palestine. He stressed that the Arab Parliament emphasized the centrality of the Palestinian cause and the continuation of its international, regional, and parliamentary efforts to support the people of Palestine. Al-Asoomi appreciated all Arab and international efforts that call for an immediate ceasefire in Gaza and end the conflict in the area, as well as the calls for a full membership of Palestine in the United Nations. He also condemned the Zionist entity's decisions to legalize settlements in the West Bank and forcing taxes on churches and institutes in Jerusalem. Moreover, he condemned the classification of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) as a "terrorist organization.". He stressed the vital role that UNRWA played in supporting around 6.4 million Palestinian refugees. Al-Asoomi expressed the Arab Parliament's rejection of any attempts to forcibly displace Palestinians in the West Bank and the Gaza Strip and to stand in the face of displacement in all its forms, which constitutes a clear violation of international law. He later reiterated the call to allow the entrance of humanitarian aid quickly and safely without any obstructions, directly to the local civilians in Gaza.

Kuwait Times 9-7-2024

***

Extremist rabbi Yehuda Glick leads provocative tour into Jerusalem's Al-Aqsa Mosque

Israeli extremist Knesset member Yehuda Glick Tuesday led the colonists' storming of Al-Aqsa Mosque.
Local sources said that dozens of colonists stormed Al-Aqsa from Bab al-Maghariba in successive groups, led by Glick, amid tight protection from the Israeli occupation police. The colonists carried out provocative tours in the courtyards of Al-Aqsa, performed Talmudic rituals in the eastern region, and listened to explanations about the alleged temple. The occupation forces imposed strict measures around the mosque and the Old City, targeting Jerusalemites with attacks and obstructing their movement.
Every day, except Friday and Saturday, Al-Aqsa is subjected to colonizers' incursions, in the morning and evening periods, in an attempt to change the status quo and to divide it.

WAFA 9-7-2024

Zionist enemy forces arrest 2 girls from occupied Jerusalem

On Tuesday, the Zionist enemy forces arrested two Jerusalemite girls from the Old City and Bab al-Hatta in the blessed Al-Aqsa Mosque.

The Palestinian Media Center quoted eyewitnesses as saying: The Zionist enemy police arrested a girl in her twenties upon her arrival at Bab al-Hatta, "one of the gates of Al-Aqsa Mosque," on the pretext of wearing gold jewelry with a map of Palestine.

Zionist female soldiers arrested the girl before she entered Al-Aqsa Mosque, and took her to the Zionist enemy police station.

The Zionist enemy forces also arrested today the student at Birzeit University, Zeina Barbar, while she was in the Old City of occupied Jerusalem.

SABA Yemen News Agency 9-7-2024

***

Palestinian resident of East Jerusalem forced to self-demolish his house

A Palestinian resident of the East Jerusalem neighborhood of Jabal al-Mukaber was forced to demolish his own home after receiving a demolition order from the Israeli municipality of West Jerusalem, according to the house owner, Bishara al-Muhtaseb.

Al-Muhtaseb said he was forced today to self-demolish his 50-square-meters home or else the Israeli municipality will demolish it and obligate him to pay the exorbitant costs. The demolition rendered him, and his six family members, mostly children, homeless.

The owner said: "I don't know where we're going to sleep tonight. The rent in Jerusalem is too high and I built this simple little house for my family," adding that the occupation imposed a fine on him seven years ago; over 20,000 Shekels, and later handed him a notice ordering him to demolish the house, or else the Israeli municipality will demolish it and obligate him to pay the exorbitant costs.

Under the pretext of building without a permit, which is rarely granted to Palestinians in the occupied city, the Israeli municipality has been demolishing or forcing Palestinians to demolish their own houses as part of a policy aimed to restrict Palestinian expansion and growth in occupied Jerusalem.

Palestinians in East Jerusalem find themselves compelled to tear down their homes after receiving a demolition order to avoid paying exorbitant costs to the Israeli municipality if it carries out the demolition.

Palestinians say they are forced to build without permits because the Israeli municipality discriminates against them and refuses to issue permits or places unreasonable conditions that they cannot afford to issue a permit. At the same time, thousands of housing units are built for Jewish settlers in the city on appropriated Palestinian lands and are made easily accessible to them.

WAFA 9-7-2024

***

Israel issues demolition notice against building near Jerusalem

Israeli occupation forces Tuesday issued a notice ordering the demolition of a five-storey residential building in Shuafat refugee camp, north of occupied Jerusalem.

Local sources said that the occupation forces stormed a building owned by local resident Khalil Abu Mayaleh and handed him a notice to demolish the building under the pretext of building without a license.

The building consists of five residential apartments.

In a related context, the occupation forces stormed the village of Al-Issawiya, ransacked the house of Yasser Darwish, a member of the Fatah movement in Jerusalem, and attacked his family.

This raid comes one day following Darwish's release. He was detained at the beginning of this week and his two sons, Yasser and Muhammad, were assaulted and injured after being shot with rubber bullets.

WAFA 9-7-2024

***

الخامسة للأنباء
استهداف وتدمير واسع
للمنظومة الصحية في
قطاع غزة
500 شهيداً من الطواقم الطبية
310 حالة اعتقال من الكوادر الصحية
34 مستشفى أخرجها الاحتلال عن الخدمة
64 مركزاً صحياً أخرجه الاحتلال عن الخدمة
161 مؤسسة صحية استهدفها الاحتلال
131 سيارة إسعاف استهدفها الاحتلال
المصدر: المكتب الإعلامي الحكومي بغزة
www.alkhamisa.com